

١

الباب التمهيدي

الباب التمهيدي: تطور فكرة القضاء الجنائي الدولي ومفهوم الجرائم ضد

٥

الإسائية قبل المحكمة الجنائية الدولية.....

الفصل الأول: تطور فكرة القضاء الجنائي الدولي قبل المحكمة الجنائية

٧

الدولية.....

المبحث الأول: تطور فكرة القضاء الجنائي الدولي في مرحلة الحربين

٧

العالميتين.....

المطلب الأول: الجهود الدولية لإنشاء قضاء جنائي دولي في أعقاب الحرب

٨

العالمية الأولى.....

١٢

المطلب الثاني: القضاء الجنائي الدولي في أعقاب الحرب العالمية الثانية...

١٢

الفرع الأول: المحكمة العسكرية الدولية في نورمبورغ.....

٢٧

الفرع الثاني: المحكمة العسكرية الدولية للشرق الأقصى.....

الفرع الثالث: المحاكم المنشأة بموجب القانون (١٠) لمجلس الرقابة على

٣٠

ألمانيا.....

٣٤

المبحث الثاني: القضاء الجنائي الدولي في مرحلة ما بعد الحربين العالميتين.

٣٥

المطلب الأول: المحكمة الجنائية الدولية ليوغسلافيا السابقة.....

٤٠

المطلب الثاني: المحكمة الجنائية الدولية لرواندا.....

الفصل الثاني: المفهوم العام للجرائم ضد الإنسانية قبل النظام الأساسي

٤٤

للمحكمة الجنائية الدولية.....

٤٦

المبحث الأول: الجرائم ضد الإنسانية في مرحلة الحربين العالميتين.....

٤٦

المطلب الأول: الجرائم ضد الإنسانية في أعقاب الحرب العالمية الأولى.....

٤٨

المطلب الثاني: الجرائم ضد الإنسانية في أعقاب الحرب العالمية الثانية.....

٤٨

الفرع الأول: الجرائم ضد الإنسانية في ميثاق نورمبورغ.....

٥٤

الفرع الثاني: الجرائم ضد الإنسانية في ميثاق طوكيو.....

الفرع الثالث: الجرائم ضد الإنسانية في القانون رقم (١٠) لمجلس الرقابة

٥٦

على ألمانيا.....
المبحث الثاني: الجرائم ضد الإنسانية في نظامي المحكمتين الجنائيتين
الدوليتين ليوغسلافيا السابقة ورواندا وفي الوثائق القانونية

٥٨

الأخرى.....
المطلب الأول: الجرائم ضد الإنسانية في نظامي المحكمتين الجنائيتين

٥٩

الدوليتين ليوغسلافيا السابقة ورواندا.....
الفرع الأول: الجرائم ضد الإنسانية في نظام المحكمة الجنائية الدولية

٥٩

ليوغسلافيا السابقة.....
الفرع الثاني: الجرائم ضد الإنسانية في نظام المحكمة الجنائية الدولية

٦١

لرواندا.....

٦٣

المطلب الثاني: الجرائم ضد الإنسانية في الوثائق القانونية الأخرى.....

القسم الأول

٧١

القسم الأول: المحكمة الجنائية الدولية والأحكام المشتركة للجرائم ضد الإنسانية.

٧٣

الباب الأول: المحكمة الجنائية الدولية وأهم معالم نظامها الأساسي.....

٧٥

الفصل الأول: إضاءة على تاريخ إنشاء المحكمة الجنائية الدولية وطبيعتها

٧٥

القانونية.....

٧٥

المبحث الأول: المحكمة الجنائية الدولية بين الوجود والعدم.....

٧٥

المطلب الأول: الآراء المعارضة والمؤيدة لإنشاء المحكمة الجنائية الدولية..

٧٦

الفرع الأول: الآراء المعارضة لإنشاء المحكمة الجنائية الدولية.....

٧٩

الفرع الثاني: الآراء المؤيدة لإنشاء المحكمة الجنائية الدولية.....

٨١

المطلب الثاني: الجهود المبذولة لإنشاء المحكمة الجنائية الدولية.....

الفرع الأول: جهود المحافل العلمية الدولية لإنشاء محكمة جنائية دولية

دائمة في مرحلة ما قبل البدء بالتحضير لمؤتمر روما

٨٢

الدبلوماسي.....

الفرع الثاني: الجهود الخاصة بالتحضير لعقد المؤتمر الدبلوماسي

٨٥

للمفوضين الخاص بإنشاء المحكمة الجنائية الدولية.....

٨٨

المبحث الثاني: الطبيعة القانونية للمحكمة الجنائية الدولية.....

٨٨

المطلب الأول: تكوين المحكمة الجنائية الدولية وجمعية الدول الأطراف.....

٨٩ الفرع الأول: تكوين المحكمة الجنائية الدولية.....
٨٩ أولاً: هيئة الرئاسة.....
٨٩ ثانياً: شعبة الاستئناف.....
٩١ ثالثاً: مكتب المدعي العام.....
٩٣ رابعاً: قلم المحكمة.....
٩٤ الفرع الثاني: جمعية الدول الأطراف.....
٩٦ المطلب الثاني: طبيعة اختصاص المحكمة الجنائية الدولية.....
٩٦ الفرع الأول: الاختصاص الشخصي للمحكمة الجنائية الدولية.....
٩٩ الفرع الثاني: الاختصاص التكميلي للمحكمة الجنائية الدولية.....
١٠٤ الفرع الثالث: الاختصاص الزماني للمحكمة الجنائية الدولية.....
١٠٧ الفرع الرابع: الاختصاص الموضوعي للمحكمة الجنائية الدولية.....
 الفرع الخامس: اختصاص المحكمة الجنائية الدولية في مواجهة الدول
١١٣ الأطراف وغير الأطراف.....
١٢١ المطلب الثالث: سلطة الإحالة إلى المحكمة الجنائية الدولية.....
 <u>الفصل الثاني: القانون الواجب التطبيق وأهم مبادئ القانون الجنائي في</u>
١٢٧ النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.....
١٢٧ المبحث الأول: القانون الواجب التطبيق من قبل المحكمة الجنائية الدولية...
 المبحث الثاني: النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية وأهم المبادئ
١٣٧ العامة القانون الجنائي.....
١٣٨ المطلب الأول: مبدأ الشرعية.....
١٤١ المطلب الثاني: مبدأ عدم رجعية الأثر على الأشخاص.....
١٤٤ المطلب الثالث: مبدأ عدم التقادم.....
١٤٥ المطلب الرابع: مبادئ المسؤولية الجنائية الفردية.....
 الفرع الأول: المسؤولية الجنائية الفردية في المادة ٢٥ من النظام
١٤٦ الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.....
١٤٨ أولاً: المساهمة الجنائية.....
١٥٤ ثانياً: التحريض المباشر والعلني على ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية...
١٥٦ ثالثاً: الشروع.....

- ١٦٢ الفرع الثاني: مسؤولية القادة والرؤساء الآخرين.....
 الباب الثاني: الأحكام المشتركة للجرائم ضد الإنسانية في ضوء النظام
- ١٦٧ الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.....
 الفصل الأول: الجرائم ضد الإنسانية في نقاشات مؤتمر روما وجلسات اللجنة
- ١٦٩ التحضيرية، وفي إطار النظرية العامة للجريمة الدولية.....
 المبحث الأول: الجرائم ضد الإنسانية في نقاشات مؤتمر روما وجلسات
- ١٦٩ اللجنة التحضيرية.....
 المطلب الأول: إضاءة على أهم محاور النقاش الذي دار حول الجرائم ضد
- ١٧٠ الإنسانية في مؤتمر روما الدبلوماسي.....
 الفرع الأول: النقاش حول الجرائم التي تدخل في إطار الجرائم ضد
- ١٧٣ الإنسانية.....
- ١٧٦ الفرع الثاني: الجرائم ضد الإنسانية والارتباط بالنزاع المسلح.....
 أولاً: التطور التاريخي لفكرة ارتباط الجرائم ضد الإنسانية بالنزاع
- ١٧٧ المسلح.....
 ثانياً: مواقف الوفود في مؤتمر روما من فكرة ارتباط الجرائم ضد
- ١٨٥ الإنسانية بالنزاع المسلح.....
 ثالثاً: آثار عدم اشتراط ارتباط الجرائم ضد الإنسانية بالنزاع المسلح
- ١٩٠ (العلاقة مع جرائم الحرب).....
- ١٩٤ الفرع الثالث: الجرائم ضد الإنسانية والدافع التمييزي.....
 أولاً: التطور التاريخي لفكرة اشتراط الدافع التمييزي في الجرائم ضد
- ١٩٤ الإنسانية.....
- ١٩٥ ثانياً: مواقف الوفود في مؤتمر روما من اشتراط الدافع التمييزي.....
 المطلب الثاني: الجرائم ضد الإنسانية في جلسات اللجنة
- ٢٠٠ التحضيرية.....
- المبحث الثاني: تعريف النظام الأساسي للجرائم ضد الإنسانية في ضوء
- ٢٠٥ النظرية العامة للجريمة الدولية.....
 المطلب الأول: طبيعة الركن الشرعي للجرائم ضد الإنسانية في النظام
- ٢٠٦ الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.....

- المطلب الثاني: طبيعة الركن المادي للجرائم ضد الإنسانية في النظام
 ٢٠٨ الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.
- الفرع الأول: الفعل أو الامتناع عن الفعل.....
 ٢٠٩
- الفرع الثاني: النتيجة الجرمية.....
 ٢١٥
- الفرع الثالث: علاقة السببية.....
 ٢١٩
- المطلب الثالث: طبيعة الركن المعنوي للجرائم ضد الإنسانية في النظام
 الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.....
 ٢٢١
- الفرع الأول: القصد العام والقصد الخاص.....
 ٢٢٥
- الفرع الثاني: القصد المباشر والقصد الاحتمالي.....
 ٢٣٠
- الفرع الثالث: القصد البسيط والقصد مع سبق الإصرار.....
 ٢٣٤
- المطلب الرابع: طبيعة الركن الدولي للجرائم ضد الإنسانية في النظام
 الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.....
 ٢٣٥
- الفصل الثاني: الركن الدولي أو الاختصاصي في الجرائم ضد الإنسانية.....
 ٢٤١
- المبحث الأول: الهجوم الواسع النطاق أو المنهجي.....
 ٢٤١
- المطلب الأول: الهجوم في تعريف الجرائم ضد الإنسانية في النظام
 الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.....
 ٢٤٢
- الفرع الأول: مصطلح الهجوم والنقاش الدائر حوله في جلسات اللجنة
 التحضيرية ومؤتمر روما.....
 ٢٤٢
- الفرع الثاني: الطبيعة القانونية للهجوم وفق تعريف المادة (٧) من النظام
 الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية وأركان الجرائم.....
 ٢٤٥
- الفرع الثالث: طبيعة الارتباط بين الفعل الجرمي المنفرد والهجوم.....
 ٢٤٨
- المطلب الثاني: مفهوم الهجوم الواسع النطاق أو الهجوم المنهجي.....
 ٢٥٠
- الفرع الأول: التطور التاريخي لمفهوم الهجوم واسع النطاق والهجوم
 المنهجي والنقاش الذي دار حولهما في مؤتمر روما.....
 ٢٥٠
- الفرع الثاني: مفهوم الهجوم الواسع النطاق.....
 ٢٥٥
- الفرع الثالث: مفهوم الهجوم المنهجي.....
 ٢٥٩
- المبحث الثاني: الهجوم الموجه ضد أية مجموعة من السكان المدنيين.....
 ٢٦١
- المطلب الأول: أية مجموعة Any.....
 ٢٦٣

- ٢٦٥ المطلب الثاني: مصطلح السكان
- ٢٦٧ المطلب الثالث: المدنيون
- ٢٦٨ الفرع الأول: المدني في القانون الدولي الإنساني
- ٢٧٢ الفرع الثاني: المدني في القانون الجنائي الدولي
- ٢٧٨ المبحث الثالث: عنصر السياسة
- المطلب الأول: عنصر السياسة والوثائق الدولية المختلفة التي تعرف الجرائم ضد الإنسانية قبل النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية
- ٢٧٨ الدولية
- المطلب الثاني: عنصر السياسة في النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية
- ٢٨٣ الدولية
- الفرع الأول: سياسة الدولة
- ٢٨٥ الفرع الثاني: سياسة غير الدولة
- ٢٩٢ المبحث الرابع: العلم بالهجوم
- ٢٩٥

القسم الثاني

القسم الثاني: الجرائم التي تدخل في إطار الجرائم ضد الإنسانية في ضوء النظام

- ٢٩٩ الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية
- ٣٠١ الباب الأول: الجرائم الماسة بالحياة والسلامة الجسدية
- ٣٠٣ الفصل الأول: الجرائم الماسة بالحياة
- ٣٠٣ المبحث الأول: جريمة القتل العمد Murder
- ٣٠٤ المطلب الأول: الركن الشرعي لجريمة القتل العمد
- ٣٠٤ الفرع الأول: القتل في قانون حقوق الإنسان
- ٣٠٦ الفرع الثاني: القتل في القانون الدولي الإنساني
- ٣٠٧ الفرع الثالث: القتل في القانون الجنائي الدولي
- ٣٠٨ المطلب الثاني: الركن المادي لجريمة القتل العمد
- المطلب الثالث: الركن المعنوي لجريمة القتل العمد Murder
- ٣١١ الفرع الأول: القتل العمد في القوانين الوطنية
- ٣١٢ الفرع الثاني: القتل العمد في القانون الدولي الإنساني
- ٣١٥ الفرع الثالث: القتل العمد في مواثيق المحاكم الجنائية الدولية السابقة
- ٣١٦

- ٣١٨ الفرع الرابع: القتل العمد في نظام المحكمة الجنائية الدولية.....
- ٣٢٠ المبحث الثاني: جريمة الإبادة Extermination.....
- ٣٢١ المطلب الأول: الركن الشرعي لجريمة الإبادة.....
- ٣٢٣ المطلب الثاني: الركن المادي لجريمة الإبادة.....
- ٣٢٥ الفرع الأول: جريمة الإبادة كعملية قتل جماعي.....
- الفرع الثاني: الإبادة عن طريق فرض أحوال معيشية من شأنها أن تؤدي إلى هلاك جزء من مجموعة من السكان المدنيين.....
- ٣٢٦ المطلب الثالث: الركن المعنوي لجريمة الإبادة.....
- ٣٢٩ الفصل الثاني: الجرائم الماسة بالسلامة الجسدية.....
- ٣٣١ المبحث الأول: جريمة التعذيب.....
- ٣٣٢ المطلب الأول: الركن الشرعي لجريمة التعذيب.....
- ٣٣٣ الفرع الأول: التعذيب في قانون حقوق الإنسان.....
- ٣٣٥ الفرع الثاني: التعذيب في القانون الدولي الإنساني.....
- ٣٣٦ الفرع الثالث: التعذيب في القانون الجنائي الدولي.....
- ٣٤٢ المطلب الثاني: ركن الإشراف والسيطرة.....
- ٣٤٤ المطلب الثالث: الركن المادي لجريمة التعذيب.....
- ٣٤٧ الفرع الأول: الفعل الجرمي.....
- ٣٤٧ الفرع الثاني: النتيجة الجرمية.....
- ٣٤٩ أولاً: معيار الشدة في الأكم.....
- ثانياً: وجوب أن لا يكون الأكم والمعاناة ناجمين عن عقوبات مشروعة لارتكابها.....
- ٣٥٢ المبحث الثالث: علاقة السببية.....
- ٣٥٦ المطلب الرابع: الركن المعنوي لجريمة التعذيب.....
- ٣٥٦ المبحث الثاني: الاغتصاب وجرائم العنف الجنسي الأخرى.....
- ٣٥٩ المطلب الأول: الركن الشرعي لجريمة الاغتصاب وجرائم العنف الجنسي الأخرى.....
- ٣٦١ الفرع الأول: الاغتصاب وجرائم العنف الجنسي الأخرى في الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان وغيرها من الاتفاقيات

٣٦١	الدولية.....
	الفرع الثاني: الاغتصاب وجرائم العنف الجنسي الأخرى في القاتون
٣٦٢	الدولي الإنساني.....
	الفرع الثالث: الاغتصاب وجرائم العنف الجنسي الأخرى في القاتون
٣٦٥	الجنائي الدولي.....
٣٦٥	أولاً: تجريم الاغتصاب في مرحلة الحربين العالميتين.....
	ثانياً: الاغتصاب وجرائم العنف الجنسي الأخرى في محكمتي
٣٦٧	يوغسلافيا ورواندا.....
	المطلب الثاني: مفهوم الاغتصاب وجرائم العنف الجنسي الأخرى في النظام
٣٧١	الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.....
٣٧٢	الفرع الأول: جريمة الاغتصاب.....
٣٧٣	أولاً: الركن المادي لجريمة الاغتصاب.....
٣٧٥	ثانياً: انتقاء الرضا.....
٣٧٧	ثالثاً: الركن المعنوي.....
٣٧٨	الفرع الثاني: جريمة الاستعباد الجنسي.....
٣٨١	الفرع الثالث: جريمة الإكراه على البغاء.....
٣٨٤	الفرع الرابع: جريمة الحمل القسري.....
٣٨٥	أولاً: صفة الضحية.....
٣٨٦	ثانياً: الركن المادي.....
٣٨٦	ثالثاً: الركن المعنوي.....
٣٨٧	الفرع الخامس: جريمة التعقيم القسري.....
٣٨٩	الفرع السادس: جرائم العنف الجنسي الأخرى.....
	<u>الباب الثاني: الجرائم الماسة بالحرية البدنية والجرائم القائمة على أساس</u>
٣٩٥	تمييزي والأفعال اللاإنسانية الأخرى.....
٣٩٧	<u>الفصل الأول: الجرائم الماسة بالحرية البدنية.....</u>
٣٩٧	المبحث الأول: جريمة الاسترقاق.....
	المطلب الأول: الاسترقاق باعتباره ممارسة للسلطات المترتبة على حق
٤٠٠	الملكية.....

- الفرع الأول: الركن الشرعي لجريمة الاسترقاق باعتباره ممارسة
 ٤٠٠ للسلطات المترتبة على حق الملكية.
- الفرع الثاني: الركن المادي لجريمة الاسترقاق
 ٤٠٤
- الفرع الثالث: الركن المعنوي لجريمة الاسترقاق
 ٤٠٦
- المطلب الثاني: السخرة (العمل القسري) والمماريات الشبيهة بالرق في
 ٤٠٦ اتفاقية عام ١٩٥٦
- الفرع الأول: السخرة (العمل القسري) Forcedlabour
 ٤٠٧
- أولاً: الركن الشرعي لجريمة السخرة (العمل القسري)
 ٤٠٧
- ثانياً: الركن المادي لجريمة السخرة (العمل القسري)
 ٤١١
- ثالثاً: الركن المعنوي لجريمة السخرة (العمل القسري)
 ٤١٥
- الفرع الثاني: الممارسات الشبيهة بالرق بموجب اتفاقية عام ١٩٥٦
 ٤١٥
- المطلب الثالث: الاتجار بالأشخاص
 ٤١٨
- المبحث الثاني: الإبعاد أو النقل القسري
 ٤٢٣
- المطلب الأول: الركن الشرعي للإبعاد أو النقل القسري
 ٤٢٤
- الفرع الأول: الإبعاد أو النقل القسري للسكان المدنيين للإقليم المحتل
 ٤٢٧
- الفرع الثاني: الإبعاد أو النقل القسري للمواطنين من السكان المدنيين
 ٤٣١
- أولاً: إبعاد المواطنين
 ٤٣٢
- ثانياً: النقل القسري للمواطنين
 ٤٣٤
- الفرع الثالث: الإبعاد أو النقل القسري لغير المواطنين
 ٤٣٦
- أولاً: الإبعاد أو النقل القسري للأجانب العادي
 ٤٣٦
- ثانياً: إبعاد اللاجئين
 ٤٣٨
- المطلب الثاني: الركن المادي للإبعاد أو النقل القسري
 ٤٤٢
- المطلب الثالث: الركن المعنوي للإبعاد أو النقل القسري
 ٤٤٥
- المبحث الثالث: السجن أو الحرمان الشديد على نحو آخر من الحرية البدنية.
 ٤٤٦
- المطلب الأول: الركن الشرعي لجريمة السجن أو الحرمان الشديد من
 الحرية البدنية
 ٤٤٧
- الفرع الأول: حماية الحق في الحرية البدنية في قانون حقوق الإنسان
 ٤٤٧
- الفرع الثاني: حماية الحق في الحرية البدنية في القانون الدولي الإنساني
 ٤٥٠

- الفرع الثالث: حماية الحق في الحرية البدنية في القانون الجنائي الدولي. ٤٥٢
- المطلب الثاني: الركن المادي لجريمة السجن أو الحرمان الشديد من الحرية
البدنية..... ٤٥٥
- المطلب الثالث: الركن المعنوي لجريمة السجن أو الحرمان من الحرية
البدنية..... ٤٥٧
- المبحث الرابع: الاختفاء القسري..... ٤٥٨
- المطلب الأول: الركن الشرعي لجريمة الاختفاء القسري..... ٤٥٩
- الفرع الأول: الاختفاء القسري في الوثائق القانونية المتعلقة بحقوق
الإنسان..... ٤٥٩
- الفرع الثاني: الاختفاء القسري في القانون الجنائي الدولي..... ٤٦٣
- المطلب الثاني: الركن المادي لجريمة الاختفاء القسري..... ٤٦٧
- المطلب الثالث: الركن المعنوي لجريمة الاختفاء القسري..... ٤٧٣
- الفصل الثاني: الجرائم القائمة على أساس تمييزي والأفعال اللاإنسانية
- الأخرى..... ٤٧٥
- المبحث الأول: الجرائم القائمة على أساس تمييزي..... ٤٧٥
- المطلب الأول: الاضطهاد..... ٤٧٥
- الفرع الأول: الركن الشرعي لجريمة الاضطهاد..... ٤٧٦
- الفرع الثاني: الركن المادي لجريمة الاضطهاد..... ٤٨١
- أولاً: الأفعال التي يمكن أن تدخل في تكوين الركن المادي لجريمة
الاضطهاد..... ٤٨١
- ثانياً: ارتباط جريمة الاضطهاد بالجرائم الأخرى..... ٤٨٩
- الفرع الثالث: الركن المعنوي لجريمة الاضطهاد..... ٤٩٢
- الفرع الرابع: الجماعة المستهدفة..... ٤٩٣
- أولاً: الجماعة السياسية..... ٤٩٥
- ثانياً: الجماعة العرقية القومية والإثنية..... ٤٩٦
- ثالثاً: الجماعة الدينية..... ٥٠٠
- رابعاً: الجماعة الثقافية..... ٥٠١
- خامساً: الاضطهاد لأسباب تتعلق بنوع الجنس..... ٥٠١

٥٠٥المطلب الثاني: جريمة الفصل العنصري
٥٠٦الفرع الأول: الركن الشرعي لجريمة الفصل العنصري
٥٠٧أولاً: الفصل العنصري في قانون حقوق الإنسان
٥٠٩ثانياً: الفصل العنصري في القانون الدولي الإنساني
٥١٠ثالثاً: الفصل العنصري في القانون الجنائي الدولي
٥١٧الفرع الثاني: الركن المادي لجريمة الفصل العنصري
٥١٩الفرع الثاني: الركن المعنوي لجريمة الفصل العنصري
٥٢١المبحث الثاني: الأفعال اللاإنسانية الأخرى
٥٢٧الخاتمة
٥٣١المراجع
٥٤٩الفهرس